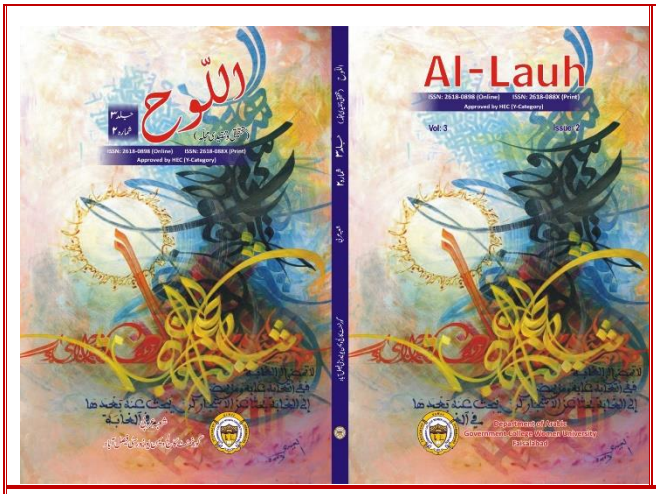

OPEN ACCESS

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Al-Lauh

Bi-Annual, Trilingual (Arabic, English, Urdu) ISSN: (P) 2618-088X. (E) 2618-0898

Project of **Govt. College Women University Faisalabad,**

Madina Town, Faisalabad, Pakistan.

Website: www.allauh.com

Approved by Higher Education Commission Pakistan

Indexing: Euro Pub, Journal Factor, DOAJ, DRJI, Urdu Jaraid, Asian Research Index

TOPIC

الإعجاز القرآني وظاهرة الصرفة،دراسة نقدية تحليلية

The Quranic Miracle and the Pure Phenomenon: A Critical Analytical Study

AUTHOR

1. Dr. Asif Ali Raza, Assistant Professor, Head of Arabic Language Department, Government College of Postgraduate Studies, Samanabad, Faisalabad

How to Cite: https://allauh.pk/

https://allauh.pk/index.php/allauh/issue/view/4

Vol. 3, No.2 || July–December 2024 ||

Published online: 31-12-2024

الإعجاز القرآني وظاهرة الصرفة،دراسة نقدية تحليلية

The Quranic Miracle and the Pure Phenomenon: A Critical Analytical Study

د۔ أصف على رضا[1]

Abstract:
Glorious Quran is the living miracle of Holy Prophet Peace be upon Him. Muslim scholars introduced the sciences of Balaghah (Rhetoric) to prove and demonstrate the hidden literary qualities and different aspects of Quranic Balaghah. There were many opinions about the reasons of being Quran a miracle, which includes its unique style melodious sound as its verses containing forecast about future incidents and so on. But some people thought that Quranic miracle is just because that All Mighty forcefully stopped the people of that age to accept challenge of Quran and write a book or verses similar or close to the Quranic verses. That called phenomena of Sarfa, which is absolute denial of miracle of Quran. Hence this idea was rejected by majority of Muslims and Prominent Scholars like, Sakaki, Khatabi, Jurjani and others, who penned a large number of books to clarify the issue and answer all the questions raised by those writers promoting the ideology of sarfa as well as they established the rules and regulations for being Quran a miracle of rhetoric.

Al-Rawandi (Died: 298AH) was the first person who associate the ideology of Sarfa to Nizam(Died:221AH) head of mutazlah(Rationalists), this article deals with the issue of sarfa and its impact on Muslim thoughts and the importance of Quranic miracle of rhetoric.

Keywords: Rhetoric, Balaghah, Miracle of Quran, Theory of Sarfa, Rawandi, Mutazla, Sakaki, Al-Razi.

القراٰن الكريم، معجزة خالدة للنبي الخاتمﷺ، وقال الله تبارک وتعالٰی عنه: اَوَلَمۡ یَکۡفِهِمۡ اَنَّا اَنۡزَلۡنَا عَلَیۡکَ الۡکِتٰبَ یُتۡلٰی عَلَیۡهِمۡ[1] رَدَّ اللّذین یُطالبون المعجزات الحسیة والمادیة منهﷺ ولم یکتف الله سبحنه وتعالٰی علی هذا القدر من الابلاغ بل تحدّی الّذین کفروا من الجِنّ والانس مع شهداءهم ان یّاتوا بمثل اٰیة صغیرة من الآیات القراٰنیة أو سورة قصیرة من السور القراٰنیة وکرّر هذا التحدّی خمس مرّات فی القراٰن الکریم[2] ولم یستطع أحد من المشرکین المعاندین مع کونهم ذوی قدرة علی الکلام البلیغ من النظم والنثر خاصّة وقت نزول هذه الآیات قبول هذا التحدّی وجوابه، وهو برهان علی کونه کلام الله الحکیم لا کلام البشر کما زعمُوا وادّعوا۔

قد اتّضح منها أن القرآن اشتمل علی وجوه بلاغیة وأخبار غیبیة وأسرار کونیة وکلمات حکیمة واشارات علمیة عن ابتداء الکون وخلق الانسان ورفع سموات ودحی الارض وبدع خلق کثیر ما بینهما ممّا أوصله الی مکانةٍ

عالية ورتبة سامية، لا يتصوّر بشر وصوله وترقيه اليها مهما كان ذا قدرة فائقة على الكلام البليغ وخيرة بالغة في العلوم والفنون. لكنّ السوال المهمّ ما هي الوجوه والاسباب لهذا الاعجاز؟ هذه النكتة لفتت انظارا لعلماء والباحثين منذ قديم وحاولوا حسب قدراتهم العالية لايجابه وبالغوا فى بحثه حتّى دوّنوا اصولاً وقواعد واستخرجوا القوانين ووضعوا خطوات أساسية لتمييز الكلام البليغ من غيره من النّظم والنّثر وسمّواه ''علوم البلاغة''.

ولكن مع ذلک كله اعترفوا بعجزهم عن ادراک المعنى الحقيقي للاعجاز وتنوعت كلماتهم في بيان وجوه الاعجاز حسب أرائهم المختلفة وأذواقهم الأدبية كما قال ابو يعقوب السكاكي(ت: ۶۲۶ھ) وهو من جهابذة الأفذاذ الّذين أدّوا دورا بارزا في خدمة علوم البلاغة ونالوا مكانا عاليًا في البلاغة العربية، كتب عن الاعجاز:

> ''---واعلم ان شأن الاعجاز عجيب يدرک ولا يمكن وصفه كاستقامة الوزن تدرک ولا يمكن وصفها وكا لعلامة''[3]

فى رأي السكاكي إعجاز القرآن اَمرٌ مُسَلَّمٌ ولكن ما هي اوجه الإعجاز؟ وما هى الأسباب التى أقام القرآن على رتبة سامية وذروة عالية التى لا تبلغ اليها أحد من الخلق، فهذه النكتة مختلفة بين أهل العلم، فمنهم من نسب الاعجاز الى سلامته من التناقض ومنهم من ذكر أنه هو اشتماله على الغيوب وإخباره عن الأمور المستقبلية والبعض ينسبونه الى وروده على أسلوب متباين لأساليب العرب من النظم والنثر، بينما السكاكي يبدى عن رأيه قائلاً:

> ''---أن وجه الاعجاز هو أمر من جنس البلاغة والفصاحة، ولا طريق اليه الّا طول خدمة هذين العلمين (المعاني والبيان) بعد فضلٍ إلهي من هيئة يهبها بحكمته من يشاء، وهي النفس المستعدّة لذلک فكل مُيَسَّر لِما خُلِقَ''[4]

يرى السكاكي أن الاعجاز قضية تحتاج الممارسة فى علوم البلاغة مع ذوقٍ أدبي خالص الّذى لا ينال الّا بعد المطالعة العميقة فى المصادر الأصلية من النظم والنثر-

بينما عند الشيخ عبدالقاهر الجرجاني(ت: ۴۷۱ھ) الاعجاز القرآني منحصر فى نظمه البديع وترتيب كلماته وتاليف جمله ومفرداته، يقول الجرجاني:

> ''أن الميزة البلاغية تكمن في المعنى الّذى تحدثه الألفاظ، اذا ألّفت على ضرب خاصٍ من التاليف والترتيب بحيث يقع ترتيب الألفاظ فى الكلام على حسب ترتيب معانيها في النفس--- وفرّد ان القرآن مُعجز وأن اعجازه فى نظمه''[5]

وهو اوّل من قدّم نظرية ''نظم القرآن'' وحققه وفرّع عليها في مؤلفاته-

ونسب الاعجاز القرآني الى فصاحته الشيخ ابوعبدالله فخرالدين محمد بن عمر الرازى(ت: ۶۰۶ھ) حيث كتب باحثًا عن هذه القضية:

> ''--- علِمنا أن الوجه في كون القرآن معجزاً هو الفصاحة''[6]

وفي رأي الشيخ الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ) ان الاعجاز مشتمل على اَمرين وهما:

١- النظم ٢- والاخبار بالغيب[7]

والباحثون حاولوا لجمع هذه الوجوه والأغراض التى مدار الاعجاز القرآني عند العلماء القدامى لتلخيص القول وتسهيل الافادة كما ذكر المؤيّد بالله يحيٰ بن حمزة الحسيني العلوي (ت: ٧٤٥هـ) وذكر وجوهًا عشرة كما يلى:

١-الاسلوب البديع

٢-خلوّه عن المناقضة

٣- اشتماله على الأمور الغيبة

٤-الفصاحة

٥-البلاغة

٦-النظم

٧-اشتماله على الحقائق وتضمنه للأسراط والدقائق التى لا تزال غضة طريّة على وجه الدهر

٨-ما تضمنه من الفرايا الظاهرة والبدائع الرائعة

٩-هو مجموع هذه الأمور كلها

١٠-الصرفة (سياتى تعريفها فى هذه المقالة) [8]

بعد ذكر هذه الوجوه العشرة ونقده عليها جاء المؤلف برأيه المختار وقوله العرضي لديه كاتبًا:

''---فانهم عوّلوا فى ذلک على خواص ثلثة هي الوجه في الاعجاز:

الخاصة الأولٰى: الفصاحة فى ألفاظه على معنى انها بريئة عن الفقيد والثقل خفيفة على الألسنة تجرى عليها كانها السلسال رقة وصفاءً وعذوبة وحلاوة-

الثانية: البلاغة في المعاني

الثالثة: جودة النظم وحسن السياق"[9]

ولكن هذه الخواص هي التى سبق اليها الخطابي في كتابه ''بيان اعجاز القرآن'' قبل أربعة قرونٍ وأجاد في هذا المعنى وأحسن فيه-[10] فتبين من هذه الاٰراء أن الأمة قد اتفقت على أن القرآن معجزة خالدة للنبى الخاتم والرسول الأكرمﷺ ولكن اختلفت الآراء وتنوّعن الأفكار في وجوه الاعجاز وأسبابه ولا شک أن المكتبة العربية تضخمت من الرسائل والمقالات والكتب المؤلّفة في هذا المجال، بل لجأوا الٰى تدوين القواعد وتنظيم الأصول لتكون منزلة المقياس والميزان للفصاحة والبلاغة يساعد هذاالميزان على التعرّف بوجوه الاعجاز ويمتاز القرآن الكريم عن الكلام العربى المعتاد بشكل واضح وصورة ظاهرة مما لا مجال للريب والشک فيه لأحدٍ-

وأشار الى هذه الضرورة الباحث د-عبدالعزيز بعد ايراد الأقوال المختلفة عن وجوه الاعجاز حيث قال:

''---وتوصّلتُ الٰی أن منبع سحره هو نظمه البديع وتاليفه العجيب''[11]

وذكر سبب وضع علوم البلاغة كاتبًا:

''---وكانت دلائل الاعجاز البياني تدرک بالذوق الأدبي الأصيل والطبع العربي السليم، اما بعد هذا العصر (القرن الاوّل والثانی) فقد تغيرت الأحوال وفسدت العلكات، ودخل في دين الله من يضمر الكفر ويظهر الاسلام، فاحتاج المسلمون الى تدوين المقابيس التی يتفاضل بها الكلام ويخوضون فيها[12]

هذا كما أشار اليه السكاكي ان طريق اكتساب الذوق طول خدمة علمی المعانی والبيان وبعد ذلک يمكن الوصول الی كشف الحقائق البلاغية والميزات الأدبية الرفيعة- ومدرک الاعجاز عنده هو الذوق الأدبي البحث فقط- وفی النصف الآخر من القرن السادس الهجري جاء الامام الرازي محمد بن عمر(ت: ۶۰۶ھ) وألّف كتابا شاملًا عن قضية الاعجاز القرآني وسمّاه ب ''نهاية الايجاز في دراية الاعجاز'' ولخصی فيه ما كتب الشيخ عبدالقاهر الجرجاني قبله في كتابيه اللذين نالا مكانة عالية في علوم البلاغة ورتبة سامية فی هذا الرجال، هما: دلائل الاعجاز واسرار البلاغة- تحدث الرازي فی المقدمة عن الاعجاز القرآني ووجوهه فعرض المذاهب الأربعة الشهيرة وهي:

۱-مذهب من يقول: وجه اعجاز القرآن وروده علی أسلوب مبتدأٍ مباين لأساليبهم

۲-مذهب من يقول: اعجازه سلامته عن التناقض

۳-مذهب من يقول: وجه اعجازه الاشتمال علی الغيوب

۴-مذهب الصرفة

ثم نقد علی جميع هذه المذاهب وردّ عليها وأبطلها، ثم حَكمَ فی النهاية قاضيًا:

''--- ولما بطلت هذه المذاهب ولابد من أمر معقولٍ حتی يصحَ التحدّی به ويعجز الغير عنه، ولم يبق وجه معقول فی الاعجاز سوی الفصاحة عِلمنا أن الوجه فی كون القرآن معجزا هو الفصاحة''[13]

أعلن الرازي فی هذه العبارة أن وجه الاعجاز هو الفصاحة، وهذا القول من أوسع الأقوال وأجمعها لأن الفصاحة جزء من البلاغة ولا يمكن الثانی بدون الأوّل وكذلک من الخصائص الأساسية لأسلوب رائع هو الفصاحة-

وهناک امور اخریٰ أشار اليها الباحثون عند ذكر وجوه الاعجاز ويطول البحث بذكرها جميعا هٰهنا، ولكن اريد فقط الاشارة الی واحد منها وهي الحكمة فی ذكر الحروف والكلمات وعددها بصورة ملائمة وشكل منظَّمٍ يوجب الحيرة ويولّد الاعجاب فی النفس عند اظهارها وبيانها، منهاً ''نظرية التنصيف'' الّتی أشارت اليها الباحثة والعالمة الكبيرة من حصر الشيخة عائشة عبدالرحمن بنت الشاطئ، ألّفت عائشة كتابًا وأوردت فيه ''نظرية التنصيف'' وقالت: ان من الوجوه الّتی عليها مدار الاعجاز القرآني واسبابه فواتح السور وخاصة الحروف المقطّعه جاءت تلک الحروف فی ست وعشرين سورة مكية وثلاث من السور المدنية ومجموع الحروف المقطّعة- بدون التكرار-

١٤ حرفا وهي نصف الحروف العربية فيها خمسة من الحروف المهموسة وهي عشرة- ونصف الحروف المجهورة وثلاثة حروف الحلق وهي ستة، ونصف الحروف الشديدة وكذلک الرفوة وحرفان من الأحرف المطبقة الأربعة ونصف الحروف المنفنحة وكذلک المستعلية والمنخفضة، فمجئ هذه الحروف على حد التنصيف هو من دلائل الاعجاز العددي فى القرآن الكريم-[14]

ولكن الباحثون والعلماء لا يعتمدون على الاعجاز العددي وما ذكر في هذالشان عبر الشبكة الا ليكزونية لامكان الخطأ فيه وعدم الدقة.

فى هذه المقالة الموجزة نريد ان ندرس مذهب الصرفة ونعلق عليه، فلا بد اذن التعريف بهذا المذهب أوّلًا والقائلون به يظنون ان اعجاز القرآن ليس فى نظمه أو تاليفه وانما هو فى المنع والعجز الذين احدثهما الله تعالٰى فى العرب الذين دعوا الى مقابلته وتحدّوا به، ولعلّ الراوندي هو أوّل من أثار مذهب الحرفة المشهور ونسبه الى أبى اسحاق ابراهيم بن سيار المعروف باالنظام المعتزلي.

والراوندي هو احمد بن يحيٰ بن اسحاق بن الرادندي ابوالخير المتكلم، من اهل مرو الروز سكن بغداد، وكان من متكلمي المعتزلة، ثم فارقهم وصار ملحداً- قال القاضى ابوعلي التنوخي: كان ابن الراوندي ملازم أهل الالحاد، فاذا عوتب فى ذلک قال: انما اردت ان أعرف هذا هبهم ثم انه كاشف وناظر، ويقال ان اباه كان يهوديًا فأسلم هو وقال بعض اليهود: يقول للمسلمين: لا يضدن عليكم هذا كتابكم كما أفسد ابوه علينا التوراة، هلک ابن الراوندي وله ست وثلثون سنة مع ما انتهى اليه من التوغل في المغازي وزلک سنة ٢٩٨هـ[15] له من الكتب نحو مائة واربعة عشر كتابًا[16]

وألَّفَ الراوندي كتابًا ''فضيحة المعتزلة'' ردّاً على كتاب الجاحظ ''فضيلة المعتزلة'' كما هو الظاهر ان الكتاب محتوٍ على ذم المعتزلة وردّهم ولكن هل المؤلّف اراد من هذا الرّد والنقد تاييد الحق والنصرة له أم له نيّة اَخرى غير هذا؟ هذا السوال مهتم جدّاً- وبالنظر الى حياة الراوندي وسلوكه وعلاقاته مع اهل الالحاد قد ارتاب الباحثون فى غرضه من تأليف هذا الكتاب ونسبة قول الصرفة الى النّظام فيه بل زعموا أن الرّاوندي استجلب من اختلاف أهل السنة والجماعة ومع المعتزلة فى مسئلة خلق القرآن وغيره من المسائل وأدخل فيها بحث الصرفة من نسبته الى النظام لينفّرالناس من الاعتزال وأثار الفتنة بين المسلمين لتشجيع النّاس الى الالحاد والى الفرق الضّالّة الأخرٰى، وان قيل ليس الراوندي وحده ينسب ابصرفة الى المعتزلة بل هناک غير واحد من اهل العلم نسِبوا العرفة اليهم من ابى الحسن الاشعرى والبغدادي والشهرستانى وغيرهم، فالجواب لعلم فعلوا ذلک نقلا من الراوندي أو اكتفوا على ماهو المشهور ولَم يتبيّنوا فيه- يقول الدكتور عبدالعزيز عرفة:

> ''--- فهذه النقول يا تعطينا اليقين فى نسبة القول بالصرفة الى النظام، فالأشعري والبغدادي من خصوم المعتزلة كما ثبت ايضًا نقلهما من الراوندي، والشهرستاني يبدو أنه جاء فى القرن السادس الهجري ووجد ان الأمر مشهور متعارف فنقل ولم يكلّف نفسه عناء البحث والتدقيق

كما أن البغدادي يصرّح بنسبة هذا القول الى غير النّظام بل ينسب مِثله الى أكثر المعتزلة، والاستاذ الرافعي يذكر ان اوّل من قال بهذا القول ''الجعدين درهم'' معلّم مروان بن محمد آخر الخلفا الدولة الأموية''[17]

شكّ الدكتور عرفة نسبة قول الصرفة الى النّظام وأَندريبه بقرائن أخرى، ولكن ما الفائدة التى حصل ابن الراوندي من هذا العمل؟ وضح الكاتب ذلک الهدف وبيّنه بصورة جليّة:

''لذلک مِلتُ الٰی أن هذا القول ربما كان من الملحدين ونسبته ابن الراوندي الى النظام رأس المعتزلة لينفّرالنّاس من الاعتزال، ونتيجة لهذا الخلاف الّذى وقع بين الجماعة الاسلامية واختلافهم فى وجه اعجاز القرآن الكريم أهو نظمه البديع أم أنه الصّرفة، خفَّ افصنغط الى الملحدين فأخذوا يصوّبون سهامهم نحو الطعن على النظم القرآني والأدب العربي بوجه عام''[18]

فى كلّ حَالٍ، ذهب بعض أهل العلم الى القول بالصرفة وأوردوا على القائلين بالاعجاز القرآني شبهاتٍ، ومنهم الشيخ ابن حزم الأندلسي القائل بالصرفة وذكر نقده على نظرية الاعجاز القرآني حيث قال:

''--- لو كان اعجاز القرآن، لأنه في أعلٰى درج البلاغة لكان بمنزلة كلام الحسن وسهل بن هارون والجاحظ وشعر امرئ القيس ومعاذ الله من هذا، لأن كلّ ما يسبقه فى طبقته لم يؤمن أن يؤتى من يماثله ضرورة، فلابدّلهم من هذه الخطة أو من المصير الى قولنا أن الله تعالٰى منع من معارضته فقط''[19]

رَدّ الشيخ عبدالقاهر الجرجاني هذا الموقف وأجاب عن الشبهة قائلًا:

''--- انهم أتوامن سوء تدبيرهم لما يسمعون وتسرعهم الى الاعتراض قبل تمام العلم بالدليل، وذلک أن الشرط فى المزية الناقضة للعادة أن يبلغ الأمر فيها الٰى حيث يبهر ويقهر حتى تنقطع الأطماع من المعارضة وتخرس الألسن عن دعوى المداناة وحتى لا تحدث نفس صاحبها بأن يتصدّىٰ ولا يجول فى خلد أن الاتيان بمثله يمكن وحتى يكون يأسهم منه واحساسهم بالعجز عنه فى بعضه مثل ذلک فى كلّه''[20]

وضّح الشيخ الجرجانى ان الأمر ليس كما زعم الظاهري وأشياعه بل ما وُجِد فى الماضي ولن يوجد في المستقبل كلام من الشعر وانشر اتفق على براعته وكما له مثل القرآن الحكيم الكتاب المبين- وهناک شبهة أُخرٰى ذُكر من قبل القائلين بالصرفة وحي:

''أن عجزالعرب لم يكن لأجلا أنهم لا يستطيعون ان يأتوا بمثل نظم القرآن ولكن العجز الذي ظهر بَينهم لأنهم تحدّوا بأن يأتوا بنظم فى مثل معانى القرآن ومعلوم أن معانى القرآن لم تكن ممكنة لديهم ولا يفتح التحدّي الّا بما يتصور وجوده وما يدخل فى حيز الممكن''[21]

علّق الجرجانى على هذه الشبهة بما نصّه:

''--- واعلم أنهم فى هذا كرامٍ قد أضَلّ الهدف---، وذلک أنه سؤال لا يتّجه حتى يقدر أن التحدّي كان الٰى أن يعبروا عن معاني القرآن أنفسها وبأعيانها بلفظ يشابه لفظه ونظم يوازي نظمه وهذا تقدير باطل- فان التحدّي كان الى أن يجيؤا في أي معنى شاء وامن المعانى بنظم يبلغ نظم القرآن في الشرف أو يقربُ منه، يدل على ذلک قوله تعالٰى: ''قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات'' أى مثله في النظم، وليكن المعنى مفترىً لما قلتم، فلا الى المعنى دعيتم ولكن الى النظم، واذا كان كذلک كانت شبهتكم على غير أساسٍ''[22]

تبيّن لنا من هذه العبارات ان القرآن الكريم معجز للخلق ممتنع عليهم الايتان بمثله وهذا الاعجاز موجود فى جميع الآيات القرآنية والتحدي ليس بمنحصر فى النظم والمعنى جميعًا بل يتهدى القرآن بنظمه أيضا ولكن هل من مُبارزٍ؟ ولما لم يتجرّأ أحد من الذين عامروا نزول القرآن مبارزته ولم يقبل تحديه مع قدمهم الرّاسخ فى البلاغة ومكانتهم الرفيعة فى الأدب كيف يتصوّر قبوله لمن بعدهم؟

نختم هذه المنالة بموقف الخطابي[23] مُصرّحًا للسّرّ البلاغي للقرآن الّذي أعجز العرب عن الإتيان بمثله:

''وانما يقوم الكلام بهذه الأشياء الثلثة:

١-لفظ حامل ٢-معنى به قائم ٣-رباط لهما ناظم

ثم اعلم ان عمود هذه البلاغة التى تجمع لها هذه الصفات هو وضع كل نوع من الألفاظ التى تشتمل عليها فصول الكلام موضعه الأحفى الأشكل به الذى اذا أبدل مكانه غيره جاء منه اما تبدل المعنى الذى يكون منه فساد الكلام واما ذهاب الرونق الذي يكون معه سقوط البلاغة-[24]

نلخّص الكلام فى الختام بصورة النّكات الثالية:

- القرآن الكريم معجزة خالدة للنبىﷺ
- إعجازه مشتمل علٰى امور عديدة منها النّظم والمعنى والاخبار بالغيب وغير ذلک
- إعجاز القرآن لا يختص بآية أو سورة خاصة بل عام في جميع الآيات والسور
- نظرية الصّرفة مردودة عند العلماء القدامٰى والمحدثين
- أوّل من نسب الصّرفة الى النّظام أو المعتزلة هو ابن الراوندي وكان ملحدًا
- في هذه النسبة شبهات ذكرها د-عبدالعزيز عرضة فى كتابه ''فضية الاعجاز القرآني''
- من العلماء الذين أدوا دورا بارزا فى اظهار الاعجاز القرآني وتبيينه الشيخ عبدالقاهر الجرجانى وابوسليمان الخطابى وفخرالدين الرازي وابويعقوب السكاكي من أهل السنة والجاحظ والزمخشري من المعتزلة-
- الغرض الأوّل من وضع علوم البلاغة هو بيان اعجاز القرآن
- خدم العلماء علم المعانى والبيان والبديع لخدمة القرآن

التوصيات:

أودّ أن أشير الى بعض التوصيات المهمّة للباحثين في هذا الموضوع خاصّة فى مرحلة الماجستير والدكتوراة:

- الاهتمام والعناية بموضوع ''اعجاز القرآن''
- محاولات الكشف والابراز لجهود المتقدمين فى هذا المجال
- توجيه العناية العلمية إلى هذا الموضوع بأسلوب عصري ممتاز

المصادر والمراجع:

[1] العنكبوت: 51

[2] البقرة: 23، يونس: 38، هود: 13، بنى اسرائيل: 88، الطور: 34

[3] السكاكي، يوسف بن ابى بكر، ابويعقوب، مفتاح العلوم، دارالكتب العلمية، بيروت ص: 176

[4] السكاكي، مفتاح العلوم، دارالكتب العلمية، بيروت، ص: 697

[5] الجرجاني، عبدالقاهر، اسرار البلاغة، دارالمدنى بجدة، ص: 105

[6] الرازي، محمد بن عمر، فخرالدين، نهاية الايجاز، بيروت، المكتبة العصرية ص:7

[7] الزمخشرى، جارالله، الكشاف، بيروت، لبنان، دار صادر ص: 233

[8] يحيٰ بن حمزة العلوي، الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز، بيروت، المكتبة العصرية، 1423ه، ج: 3، ص: 219

[9] العلوي، الطراز لأسرار البلاغة، ص: 224

[10] الخطابى، بيان اعجاز القرآن، ص: 20

[11] د-عبدالعزيز، قضية اعجاز القرآن، بيروت، دارالكتب العلمية ، مقدمة، ص:15

[12] المرجع السابق نفسه

[13] الرازى، محمد بن عمر، نهاية الايجاز في دراية الاعجاز، بيروت، لبنان، دار صادر، ص: 28

[14] بنت الشاطئ، الاعجاز البيانى للقرآن ومسائل نافع بن الارزق، دارالمعارف، مصر، ص: 139

[15] خطيب البغدادي، تاريخ بغداد، بيروت، دارالكتب العلمية، ج: 21، ص: 57

[16] حالة رضا، معجم المؤلفين، بيروت، الرسالة، ج: 2، ص: 200

[17] عرفة، عبدالعزيز، قضية الاعجاز القرآني، بيروت، دارالكتب العلمية، ص: 10

[18] قضية الاعجاز القرآني، ص: 12

[19] المصدر السابق، ص: 569

[20] الجرجانى، عبدالقاهر، الشافية، ص: 117

[21] قضية الاعجاز القرآني، ص: 570

[22] المصدر السابق، ص: 571

[23] ابوسليمان احمد بن محمد بن ابراهيم الخطابى البستى، توفي:388ه مؤلف، بيان اعجاز القرآن

[24] الخطابی، احمد بن محمد، بیان اعجاز القرآن، ص: 25